للتحقيق والبارزية والشاهد في قوله دينا كذا لحظ العلامة ش وابو طالب اسمه عبد مناف
ابن عبد المطلب قوله والتغلبيون الخ هو من البسيط قاله جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون
جمع تغلبي بالفتح المجة نسبة الى بني تغلب قوم من نصاري العرب يقرب الروم منهم
الاخطل واللام في تغلب وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال كسرتين مع يا النسبة وقد تكسر
قاله الجوهري والزلابخ الزاي وتشديد اللام وهي خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم
صيغة مبالغة يستوي فيها المذكر والمؤنث وهو البليغ والمراد بها هنا المراة تاتزر بحشية
تعظم بها عجيزتها والتغلبيون مبتدا خبره بيس الفحل على احد الاعاريب والشاهد في
فلاحين جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل التاكيد قوله والمستثنى فيه ما مر من الاعراب
وجعله الفاكهي كالحال والتمييز مبتدات اخبارها محذوفة وانما عبر المصنف بالمستثنى لانه
هو الذي ينصب بان فلا يحوج الى تاويل بخلاف التعبير بالاستثناء لكن قال السعد اذا
قلنا جاء القوم الا زيدا فالاستثناء يطلق على اخراج زيد وعلى زيد المخرج وعلى لفظ زيد المذكور
بعد لفظ الا وعلى مجموع لفظ الا زيد وبهذه الاعتبارات اختلفت العبارات في تفسيره
فيجب ان يحمل كل تفسير على ما يناسب من المعاني اه فايدة قال في التلويح قد اشتهر فيما
بينهم ان الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد صيغ المستثناء واما لفظ
الاستثناء فحقيقة اصطلاحية في القسمين بلا نزاع ثم انكر على صدر الشريعة ان
لفظ الاستثناء مجاز في المنقطع اه بيس قوله في المنقطع هو الذي لا يكون بعض المستثنى
منه عكس المتصل السابق وتفسير بعضهم المنقطع بانه من غير جنس المستثنى منه
فاسد كما نبه عليه ابن مالك لان قول القايل جا نبوك الا ابي زيد منقطع مع انه من جنس
الاول ويجاب بانه جري على الغالب لان كل استثناء من غير الجنس منقطع ومن الجنس
يحتمل الانقطاع والاتصال افاده بعضهم قوله فشربوا منه الا قليلا فان قلت يشكل على
التمثيل لوجوب النصب بذلك قراءة بعضهم الا قليل بالرفع واجيب بانها وان صح ان يكونوا
منه بدليل قوله شربوا منه فليس مني تفيه النفي تقديرا وبان وجوب النصب هو الاكثر
فلا ينافي انه يجوز اتباع الموخر في لغة حكاها ابو حيان وخرج عليها هذه الاية قوله

في احد
عوج كم رجل من

في احد القولين هو الصحيح ومقابله انه متصل بناء على ان ابليس لعنه الله من الملايكة
قوله بدل بعض من كل هو كما قال بعضهم يجوز فيه مخالفة الثاني للاول فانه رفع وطلب
فانه كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي اه بيس قوله او عطف الخ اي لان الاعدم
من حروف العطف في باب الاستثناء خاصة وهي بمنزلة لا العاصفة في ان ما قبلها مخالف لما
بعدها واعترض منعهم بانها لو كانت عاطفة لم تباشر العامل في نحو ما قام الا زيد
لان ذاك شان حروف العطف واجاب المصنف بانها لم تباشره تقديرا اذ الاصل ما قام احد الا
زيد قوله وجاز قراءة الاكثر على الوجه المرجوح قال ابن الحاجب الاولى ان يقال الاكثر على
الوجه المرجوح ولا باس به بل المحذور اتفاقهم على المرجوح مع ان بعض الناس قد جوز
ذلك اه من خطه ش قوله يجيزون النصب والابدال الخ اي بدل الغلط كما صرح به الرضي
فقال اهل الحجاز يوجبون نصب المنقطع مطلقا لان بدل الغلط غير موجود في الفصيح من
كلام العرب اه وفيه ان مثل ما راية القوم الا ثيابهم لو جعل الثياب بدل اشتمال
ذكره الشيخ يس قوله ويقرون الاتباع الظن الخ لعل المراد ان مقتضى لغتهم ان يقرا كذلك
والا فالقراءة سنة متبعة كما ذكره المصنف قريبا او انه يلفه انهم قرؤا ذلك قراءة شاذة بان
بلغهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله باعتبار الموضع اي لانه في موضع رفع اما على
انه فاعل بالجار والمجرور المعتمد على النفي واما على انه مبتدا تقدم خبره عليه اه ش قوله
من تفاوت اي تباين وعدم تناسب وفطور اي صدع وشقوق قوله قال الكميت بضم
اوله مصغرا قوله ومالي الا ال احمد الخ الشيعة الاعوان والمشعب كالمذهب بمعنى الطريق
قيل هذا البين مشكل لان العامل في شيعة هو الابتداء وهو لا يعمل الا في المستثنى وانما هو
مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى منه ورده المصنف بان الارجح جعل
شيعة فاعلا لاعتماد الظرف قوله والاستثناء في ذلك كله منه اسم وهو المستثنى منه
لان الاخراج يقتضي مخرجا منه وقوله عام اي لتناوله المستثنى وغيره قوله
محذوف ويجب ان يكون الاسم المحذوف مناسبا للمستثنى في جنسه وصفته وفي
الفاعلية والمفعولية ونحو ذلك فيقدر في مقام الا زيد ما قام انسان وفي ما بست الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)